المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٠ اكتـوبـــر ١٩٩٨

المصابون يروون لحظات الرعب فى الحادث المروع بكفر الدوار

جرار القطار المنكوب بعد رفعه واعادة تسييره على القضبان

مدير الحركة بالمحطة

عامل التحويلة

متابعة :

فايقة عبده
محمود عبد المقصود
عصام على رفعت
ناصرجويدة
ابراهيم البليسى

وقد اوشكت عمليات انقاذ ضحايا حادث قطار كفر الدوار ان تنتهى حيث تمكنت أجهزة الدفاع المدنى بمحافظة البحيرة من استخراج جثة لشخص من تحت انقاض المحلات المنهارة وذلك فى نحو الساعة الحادية عشرة من صباح امس وفى الوقت نفسه فإن المدينة لم تعد بعد الى هدوئها واستقرارها ومازالت قوات الامن تقيم كردونات حول منطقة الحادث فى الوقت الذى انتهت فيه اوناش السكة الحديد من رفع مقدمة القطار والعربتين المنقلبتين وتم اعادتهما الى خط السكة الحديد وسيتم نقلهما صباح اليوم «الثلاثاء» الى ورش الهيئة لإصلاحهما فى الوقت الذى بدأت فيه سيارات واسعافات القوات المسلحة الانسحاب من الموقع بعد الاطمئنان على سير عمليات الانقاذ التى اوشكت على الانتهاء .. ومن ناحية اخرى فقد بدا واضحا الجهود الضخمة التى تبذلها الدولة من اجل رفع آثار الحادث لدى المواطنين واهالى الضحايا..

وقد شهدت مدينة كفر الدوار ليلة امس الأول ملحمة اكتوبرية شديدة المعنى تجسدت فيها روح النصر الكبير عندما اندفع المواطنون بكل اعمارهم للتبرع بالدم وشراء اكياس خصيصا لذلك الغرض.

واعلن الاستاذ الدكتور جواد حمادة مدير عام الادارة المركزية للمستشفيات بجامعة الاسكندرية عن استقبال حوالى ٢٤ حالة من المصابين فى حادث قطار كفر الدوار واكد توافر كل الامكانات لمواجهة الكارثة حيث تم تجهيز وفتح غرف العمليات والطوارئ لمستشفيات جامعة الاسكندرية الميرى والحضرة والشاطبى ولقد استقبل المستشفى الميرى مساء امس الاول حوالى ٢٢ حالة وصلوا بداية من الساعة التاسعة مساء معظمها حالات كسور، وبعضها حالات نزيف داخلى ونزيف المخ وحالة واحدة بتر الساق اليمنى، واعلن وفاة حالتين هما محمد على محمود «٣٥ سنة» نتيجة الاصابة بغيبوبة ونزيف داخلى، كما يوجد فى العناية المركزة سيدة فى حالة غيبوبة هى منيرة عبد الله عمرها ٤٥ سنة وثلاثة رجال هم احمد محمد شعيب ٣٥ سنة وهو مصاب بنزيف داخلى وتم اجراء التدخل الجراحى له حيث تم استكشاف بطنه وصرح للاهرام انه كان داخل القطار ولم يشعر سوى بارتطام القطار فى حائط.

والحالة الثانية فى العناية المركزة بالمستشفى الميرى بالاسكندرية هو وليد احمد يحيى ٢٠ سنة وهو فاقد الوعى ومصاب بنزيف بالمخ وغيبوبة والحالة الثالثة هو عبد الله فراج سعد ٢١ سنة وهو مصاب بغيبوبة واشتباه بكسر فى الجمجمة.

المصابون يتكلمون

والتقت الاهرام بالحالات المصابة الموجودة فى المستشفى الرئيسى الجامعى (الميرى) بالاسكندرية وكانت هذه اللقاءات السريعة معهم .

الوقوف على السلم

● العامل عماد ابو زيد : وهو من سكان منطقة الوسطانية يقول أنه كان عائدا من

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الاسكندرية وكان يستعد للنزول من القطار واثناء وقوفه على السلم الخاص بالعربة الاولى بعد القاطرة شاهد القطار ينحرف عن طريقه ويدخل التخزين واخترق الحائط الايسر لحرم القطار واصطدم بسيارة تيوتا كانت تقف في سوق الشهداء حيث النصب التذكارى لضحايا حرب اكتوبر وبعد ذلك انقلبت القاطرة وكل ذلك حدث فى ثوان وبعد ذلك لم يشعر بشئ سوى انه فى المستشفى مصاب بكسور.

السرعة بطيئة

● اما العامل رمضان محمد مرعى (٢٥ سنة) من ابو حمص وكان داخل القطار فيقول ان القطار ظل بطيئا حتى قبل عدد من الكيلومترات من كفر الدوار واثناء دخوله وخروجه التخزين زادت سرعته وكنت واقف بالقرب من الباب ولم اشعر بشئ بعد ذلك .

ومحمد مصطفى احمد من كفر الدوار وطالب ثانوى يقول كنت واقفا مع احد اصدقائى اسمه على ضفدع وكنا نهزر مع بعض ومين يوصل الثانى ولا اعرف اين هو الآن لأننا فوجئنا بالقطار يخترق السور ويخرج منه وحاولنا الجرى ولكن القطار كان اسرع منا وصدمنا ولم نشعر بعد ذلك بشئ ويقول إن اهله زاروه فى المستشفى والعامل صالح السيد جمعة محمد عمر (١٧ سنة) يقول كنت مع اخى وابن عمى ولا اعرف عنهما شيئا وكنا واقفين داخل العربة الاولى بعد الجرار وفوجئنا بالصدمة الشديدة.

والعامل عصام السيد بريقع وهو من سكان البيضا فى كفر الدوار وكان يقف مع بعض اصدقائه على رصيف القطار ولكنه فوجئ بالقطار يصدمه واصيب فى وجهه وصدره ولايعرف مصير اصدقائه.

القطار تعطل مرتين

والسيد ابو زيد السيد كان عائدا من الاسكندرية حيث يمتلك هو واقاربه سوبر ماركت فى سبورتنج بالإسكندرية ويقول كنت فى العربة الاولى من القطار ولاحظت ان القطار تعطل مرتين فى خورشيد وبعد ذلك (فتح على الآخر) يسير باقصى سرعة قبل التخزين على رصيف محطة كفر الدوار لم يقف على الرصيف ودخل الناحية الثانية وكأنه لن يقف وبعد ذلك اخترق السور ولم اشعر بشئ بعد ذلك.

العامل قويه عوض يقول إنه كان يقف خارج القطار على الرصيف وانه كان قادما من ابو حمص ليحضر بعض الاشياء من كفر الدوار وفوجئ بالقطار امامه ولم يشعر بشئ بعد ذلك وهو مصاب بنزيف داخلى.

وصرح الاستاذ الدكتور جواد حماده مدير الادارة المركزية للمستشفيات الجامعية بجامعة الاسكندرية ان ما ظهر امس الاول من تكاتف وترابط بين ابناء الشعب المصرى يعتبر ملحمة وطنية اكدت نقاء المواطن المصرى وتقديره للمسئولية واشاد بالاقبال الشديد من الشباب على التبرع بالدم وحتى المواطنين غير القادرين قاموا بتقديم الوجبات والطعام والهدايا الى المتبرعين الذين بلغ عددهم ٢٥٠ منهم ١٥٠ فى الميرى و١٠٠ فى الشاطبى.

واضاف ان رئيس الجامعة الدكتور عصام سالم طلب قيام فريق من الاطباء تحت اشراف عميد كلية الطب الدكتور يحيى حليم للمشاركة الميدانية مع اطباء مستشفيات كفر الدوار حيث ضم الفريق نائبين من قسم الجراحة ونائبين من قسم العظام ونائبا من قسم العناية المركزة وبالاضافة الى عشر من الممرضات ولقد انتقل الفريق ومعه كل المستلزمات الطبية من محاليل وبم واجهزة ونجحوا فى تحسين الاداء ورفع مستوى الخدمة المقدمة للضحايا فى الاماكن التى شاركوا بها واعلن ان القوات المسلحة وضعت تحت تصرف مستشفيات جامعة الاسكندرية ٤ عربات اسعاف كما وضع المستشفى الالمانى عربة خاصة.

ولقد استقبلت مستشفيات الاسكندرية الاخرى ثلاث حالات منها الطالب ايهاب وائل محمد رافت المصاب بعدد من الكسور فى الساق وهو موجود بمستشفى شرق المدينة. كما استقبل المستشفى الايطالى العسكرى حالة واستقبلت مستشفى التأمين الصحى حالة اخرى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية